

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال غَيْرُهُ : إنَّما هو سَرَاوِعُ بِالْفَتْحِ ولم يَحْكُ سبويه فُعَاوِلٌ وَيُرَوَّى :  
فَشُرَاوِعٌ وهي روايةُ العامَّةِ . والأَسَارِيْعُ : شُكْرٌ تَخْرُجُ في أصلِ الحَبِلَةِ  
نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ و زادَ غَيْرُهُ : وهي التي يَتَدَعَلِّقُ بها العِنْدَبُ وربَّما  
أُكِلَت وهي رَطْبِيَّةٌ حَامِضَةٌ الوَاحِدُ أُسْرُوعٌ . قال ابنُ عِبْدِادٍ : الأَسَارِيْعُ : ظَلَمٌ  
الأَسْنَانِ وماؤُها يقالُ : تَغَرُّ ذُو أسَارِيْعٍ أي ظَلَمٍ وقيلُ : خُطوطٌ وطَرُقٌ نَقْلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ قال غيرُهُ : الأَسَارِيْعُ : خُطوطٌ وطَرائِقٌ في سِيَةِ القَوْسِ واحدُهُما  
أُسْرُوعٌ وَيُسْرُوعُ . وفي صِفَتِهِ صَلَّى □ عليه وسلَّم كَأَنَّ عُنُقَهُ أسَارِيْعٌ الذَّهَبِ أي  
طرائِقُهُ وفي الحديثِ : " كان على صَدْرِهِ الحَسَنُ أو الحُسَيْنُ فبالِ فَرَأَيْتُ  
بَوَلَهُ أسَارِيْعَ " أي طَرائِقَ . الأَسَارِيْعُ : دُودٌ يكونُ على الشَّوْكِ وقيلُ : دودٌ بَرِيضٌ  
الأَجْسَادِ حُمْرُ الرُّؤُوسِ يكونُ في الرِّمْلِ تُشَبِّهُهُ بها أصابعُ النِّسَاءِ نَقْلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ عن القَنانِيِّ وقال الأَزْهَرِيُّ : هي دِيْدَانٌ تَطْهَرُ في الرِّبْعِ  
مُخَطَّطَةٌ بِسَوَادٍ وحُمْرَةٍ ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ . قال : الأُسْرُوعُ  
والْيُسْرُوعُ : دُودَةٌ حَمْرَاءٌ تُكونُ في البَقْلِ ثمَّ تَنْسَلِخُ فتَصيرُ فَرَاشَةً قال  
ابنُ بَرِّي : اليُسْرُوعُ : أَكْبَرُ من أن يَنْسَلِخَ فيَصيرَ فَرَاشَةً ؛ لأنَّها مقدارُ  
الإصْبَعِ مَلَأْسَاءٌ حَمْرَاءٌ وقال أبو حَنِيفَةَ : الأُسْرُوعُ : طُولُ الشَّيْبِ أَطْوَلُ  
ما يكونُ وهو مُزَيَّيْنٌ بأحْسَنِ الزَّيْنَةِ من صُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ وكلُّ لَوْنٍ لا تراهُ إلا  
في العُشْبِ وله قَوَائِمٌ قِصارٌ ويأكلُها الكِلَابُ والذِّئْبُ والطَّيْرُ إذا كَبُرَتْ  
أَفُسَدَتِ البَقْلُ فَجَدَعَتْ أَطْرَافَهُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لذي الرُّمَّةِ :  
وحتى سَرَتْ بَعْدَ الكَرَى في لَوِيَّةٍ ... أسَارِيْعٌ مَعْرُوفٌ ومَرَّتْ جَنادِ بُهْ  
واللَّوِيُّ : ما ذَبُلَ من البَقْلِ يقولُ : قد اشْتَدَّ الحَرُّ فإنَّ الأَسَارِيْعَ لا  
تَسْرِي على البَقْلِ إلا لَيْلًا ؛ لأنَّ شِدَّةَ الحَرِّ بالنَّهارِ تَقْتُلُها يوجَدُ  
هذا الدُّودُ أيضًا في وادٍ بَنِيها مَعْرُوفٌ بِطَيْبِ ومنه قولُهُم : كأنَّ جَيدَها  
جَيدُ طَيْبٍ وكانَّ بَنانَها أسَارِيْعُ طَيْبٍ وأنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامرئِ القَيْسِ :  
وتَعَطَّوْا بِرَخْمِ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّه ... أسَارِيْعُ طَيْبٍ أو مَساوِيكُ إسْحَلِ